(محل ادارة الجريدة)
نهج سيدي الصوردو عدد ١٢ بتونس
(المراسلات)
خالصة اجرة باسم مدير الجريدة وتحرر وما وجب امتيازه
البشير الخنجي
قيمة الاشتراك لا تعتبر إلا بتوصيل مقتطع
ممضى من المدير
لا ترسل الجريدة إلا لمن يدفع معلوم الاشتراك سلفا

Directeur, Redacteur-en-Chef.
BÉCHIR EL-KHENGUI

(الاشتراكات تدفع سلفا)
في الحاضرة وبلدان الاتحاد — فرنكات
عن سنة ..... ٢٥٫٠٠٠
عن ستة شهور ..... ١٥٫٠٠٠
في الجزائر وسوريا ولبنان وفرنسا ومستعمراتها
عن سنة ..... ٣٠٫٠٠٠
عن ستة اشهر ..... ١٧٫٥٠
(في بقية الممالك)
عن سنة ..... ٥٠٫٠٠٠
(اجرة الاعلانات)
في الصفحة الاولى للسطر الواحد ..... ٢٥٫٠٠
في الثانية ..... ١٥٫٠٠
في الثالثة ..... ٨٫٠٠
في الرابعة ..... ٥٫٠٠
BUREAU DU JOURNAL
12, Rue Sidi Es-Sourdou - TUNIS

لسان الشعب
LISSAN ECH-CHAAB

تونس يوم الاربعاء ١٧ رجب الاصب ١٣٤٨ (جريدة سياسية ادبية تصدر يوم الاربعاء من كل اسبوع) الموافق ١٨ ديسمبر ١٩٢٩

حديث عن حبيبة لسان الشعب المسلمة

حول مقال (من وراء الحجاب)

للمرة الثالثة اقرا في جريدة لسان الشعب الغراء مقالا بقلم السيدة الكاتبة حبيبة لسان الشعب، ولم اكن افكر في شيء مما قرانه من حديثها كتفكيري في صدور ثقافتها وشيوع تعليمها بالمدرسة الاولى، ولعل الشيء الذي اضطرني للانعام في زيادة البحث والتفكير عن هذا شذوذها عن قاعدة (الانسان ابن لسانه) وليس من شك فانه يظهر على الكاتبة انها ابنة اللسان الفرنسي، واذا كان - ولا بد ان تحسن بعض الشيء من اللسان العربي تقدر ضئيل جدا لا تستطيع معه التعبير عما يخامرها بالعربية، وهي تعترف بهذا التقصير بل هي زيادة على ذلك تعلن اسفها الشديد من احكام الظروف التي سلبتها هذا الحق كما جاء بمقالها الاخير (واني للمرة الثانية اراني اسفة لكوني مجبورة على ابداء افكاري بلغة اجنبية الخ) وكم كنا نود ان نعلم مطلع هذا الاسف واسبابه الاولية التي ناثرت بها الكاتبة منذ النشأة بصورة جعلتها تحن الى اللغة العربية نود ذلك لنعلم بالضبط معها وسائل العلاج مما هي بصدد علاجه

على اننا اذا صرفنا النظر عن البئة العائلية التي كان لها دخل كبير في ثقافة الكاتبة وحيثياتها الدراسية نقول اذا صرفنا النظر عن ذلك كله فاننا على كل حال نجد في طيات مقالها الاخير ما يدعو الى الدهشة والاستغراب بقدر ما نجد فيه من دواعي التقدير والاحترام لشخصية الكاتبة الفاضلة

غير انه بودنا ايضا ان نكرر الطلب من حضرة الكاتبة لتوضح لنا الطرق التي اتخذتها سبيلا لتعلمها الابتدائي، اسوة بطلبها اللطيف من المتعلمات اللواتي تعلمن شيئا ما حيث جاء في مقالها ما معناه (لكن هل بعد فضولا سوا لين عن الطريقة التي توصلن بها الى هاته الدرجة - تعني درجة القدرة على القراءة والكتابة بلا لحن - من التعليم والثقافة) ولكن لعلها رجعت لنفسها بنفسها حيث تراجعت عن الطلب وكفت نفسها الاجابة عنه قالت (غير ان هذا البحث سيكون عديم الفائدة وذلك لانكم تعرفون مثلي بانهن كثيرات منعلمات بفضل ثروة ابائهن التي سمحت لهن بالتمتع بدروس خصوصية)

وعلى ما في هذا الجواب مما يشعر بانها ربما تعلمت بعض الدروس العربية - ان صح ان لها مشاركة فيها - بهذا الاسلوب، فهي لا تزال مدينة بتفصيل اساليب دراستها الاولية

ورغما عن ان الكاتبة لا تريد ان تعلن رضاها عن ذلك الاسلوب الذي يقتضي تعليم البنت اللغة العربية على اعتاد خصوصي يجلبه لها وليها او ابوها لمهانة الغاية، فهي في نفس الوقت تعترف بان هذه الطريقة تعطي لاساليب التعليم بمدارس بنات جنسها قيمة هي دونها بكثير لذلك فهي تعلم من النتيجة ولمامها سنوافقنا على ان اعدادها يخلف وطأة مضرة وجودها بتلك الصورة

واذا كنا قد انبنا على بعض فقرات من مقال حبيبة اللسان لتتصل مباشرة بالحث على تعليم العربية ووجوب تقديمها على غيرها من اللغات بالنسبة للمسلمات امثالها فما ذلك الا لاننا نخاطرها في هذا الراي ومن هذا القبيل كثيرون يتألمون من اهمال المرأة واعتبارها وآلة صرف كانها ما خلقت الا لان تكون كذلك او كريشة في الفضاء تعبث بها الرياح ان شاءت وكيف شاءت. غير ان الامر الذي يجب ملاحظته في هذا الصدد، ان الرجل لا يستطيع ان يأتي بنتيجة تذكر في اصلاح حالة المرأة اذا لم تكن المرأة يد في هذا الاصلاح اذ من البديهي ان العالم نصفان فاذا كان قد اقتضى مجهود احد النصفين فقد اقتضى العالم كله، واذن فليس من الحق للكاتبة ان تحمل وزر انحطاط المرأة على الرجل وعلى الرجل وحده

ولعله من الحق ان نتراجع عن هذا التغالي اذا هي تذكرت قيمة الاثر الذي تحدثه المرأة في نفس الرجل ان هي قامت بعمل من الاعمال يعود بالنفع لصالحها، ولعلني لا اكون قد ألفيت الكلام على عواهنه اذا قلت ان المرأة التونسية رغم ما هي عليه من الجهالة في كثير من العائلات تكاد تكون مصدر الوحي لسائر افرادها يأتمرون بأمرها جميعا لا فرق بين الكبير والصغير، على ان تعليم المرأة التونسية انما الامر الذي يجدر بنا اليوم الاهتمام به في هذا السبيل افهام الاباء وذوي الامرة والبصائر ان الموافقة وتحريك الرؤوس اشعارا بالرضاء لا مغنى عن الحق شيئا وان التضحية والبذل في سبيل الصالح العام مبدأ كل امة تريد ان تعتز بنفسها ومن اقدر على القيام باتباع هؤلاء غير المرأة والحوادث التاريخية الكبرى كادت ان تكون اسبابها وقفا على النساء

على اني لا اعلم اذا كنت في حاجة الى ايراد فقرات اخرى تتعلق باستياء حبيبة اللسان من الحالة التي عليها المرأة التونسية انما الذي اذاكده واحث الناس عليه هو امعان النظر في مقالها المنشور تحت عدد ٣٦٨ من جريدة لسان الشعب ولي اليقين في انهم يستنتجون كثيرا بتلك الكلمات البالغة ويعرفون ما حباها كما ناثرت به من [illegible] اجتمعت بهم واسعفني الحظ بالمحادثة معهم في هذا الشان، الامر الذي زادني يقينا من ان تاثر المرأة التونسية وكاتبها بثقافة لا تختلف مع عقائدها الوسط التونسي وما يلزمه من التعقل على ضوء ذلك الاخلاقية والدينية ليس من الامر الذي يمكن ان تنظمه بسرعة اذا لم يكن المرأة بعقلها وشعورها للاشراف على هاته الحركة والاحاطة بها من كل الوجوه، وها نحن الفينا نظرة صغيرة في ادوار النهضة النسائية عند الامم الراقية فاننا واجدون ولا شك - معظمها ان لم نقل كلها مقامة على اكتاف زعيمة من زعيمات تلك الامة والمثل السائر (اول ما حك جلدك مثل ظفرك)

ومن يدري لعل حبيبة لسان الشعب قد [illegible] القدر للقيام بهاته المهمة واصلاح شان المرأة التونسية على انه لم يبق للشعب التونسي حق في ان يعتمد في اصلاح شانه على الحكومة، فان الدرس الذي ذاك الدرس بما فيه من الغرور ولم يبق له الا ان يعتمد على نفسه وينتزع السعادة اذا هو اراد ان يعيش سعيدا يوما او بعض يوم، ولئن [illegible] التعليم وغيرها من المسائل السقي يعد [illegible] الامة التونسية في سبيل اصلاحها ولم نجد لها الا الاسير الا انموذج يبرهن من جديد على [illegible] النابل (كل شيء قبل، ومنك، والبك)

ومن جهة اخرى فليس من الغرور [illegible] ان نفوض كل الامور الى حكومتها [illegible] الا بقدر ما يفكر احد افرادها في شؤونه الخاصة

حوادث خارجية

الاسلام في المانيا

لم نجد في اي تاريخ من تواريخ المانيا ان الاسلام دخل المانيا التي كانت تسمى قبل الثورة الفرنسوية (بروسيا) والان قد تغيرت (بجرمني) بعني ولا في الفتوحات الاسلامية ولا في عهدي الامويين والعباسيين ومع الاسف ان الامر الثابت انهم بسعوا بنشر راية الاسلام في المانيا لما كانت محكومة الاتراك في اوج حضارتها وسيطرتها اي لما كانت (امبراطورية) وهذا مما يجعل المسلم اليوم يفض على يديه،

ولكن الله عز وجل ابى الا ان يحفظ راية الاسلام ويلي كلمة الحق الى ان تقوم الساعة (ولا اله الا الله محمد رسول الله) ونرى ان الله اصدق الصادقين حيث لم يمض قرن ولا سنة واحدة الا ونجد المسلمون يزدادون يوما بعد يوم وهام جرا،

وهكذا فقد اخذت الجمعية الاحمدية اشاعت اسلام في لاهور على عاتقها تبليغ الاسلام في انحاء الارض كلها وهي في بادي النظر جمعية صغيرة وعدد اعضائها قليل ولها نفوذ كبير وهمتها اعلى من همم جميع المسلمين اليوم اذ ما من بلاد تخلو من مبشري هذه الجمعية التي جعلت شغلها الشاغل تبليغ الاسلام في امريكا وفي انكلترا وفي افريقيا والمانيا لها مبشرون دائمون التبشير بالاسلام، وقد بنت الجمعية الاحمدية جامعا فخما في برلين عاصمة المانيا وصرفت عليه مصاريف باهضة يعجز عنها الملوك

وقد ارسلت لهذا الجامع مبلغا هندا التبليغ الالمانيين الدين الحنيف وهو الاسلام لا غير، وقد افادت جريدة «بيغام صلح» لسان حال الجمعية المذكورة وهي صحيفة اسلامية محضة تصدر باللغة الاوردية لخدمة الاسلام والمسلمين ورفع الاوهام والبدع والخرافات من بين المسلمين فقالت ما يلي: (ان الاسلام انتشر بين اهالي برلين لان الجمعية كل يوم جمعة ويوم احد تلقي محاضرات اسلامية عقلية فلسفية لتبين للالمان محاسن الدين الاسلامي فيغص الجامع بالمصلين من الالمان المسلمين وعددهم الى يومنا هذا يزيد على سبعين نسمة بين دكاترة ومهندسين وصحافيين واوردات وعوام وتنشر الجمعية الاحمدية اللاهورية مجلة باللغة الالمانية كل ثلاثة اشهر مرة واسمها «مجلة الاسلام» وبهذه الدرائع والوسائل ينتشر الاسلام من ادنى الارض الى اقصاها،

وقد بذلت الجمعية الاحمدية اشاعت اسلام في لاهور ١٥٠ الف روبية بهذا الجامع [illegible] حكم القرآن الكريم بالفتين الالمانية والانكليزية، والمحاضرات في شؤون الاسلام من صميم قلوبهم وهنالك يسمح لي ان اقول ان الله قد هداهم الى سواء السبيل رغم انف كل الاعداء والطاغين وشرار العلماء وعلماء السوء نص حديث الرسول العربي الذي لا نبي بعده،

(العرفان) محمد علي الحاج سالمين

حوادث محلية

من النافذة

(اجتماعات خطيرة)

لا يصعد الدم الى رؤوسكم يا اعضاء المجلس الكبير فاني لا اقصد اجتماعاتكم التي ربما كانت خطيرة! لا تتزعجوا فالاجتماعات التي اريد التحدث عنها هي تلك التي اعلنا بها جريدة (تونس الفرانسوية) وما ادراك!

نعم! اعلنا م، تريدون بوقوع ثلاثة اجتماعات في ثلاث بقاع واجتذاب مراقبة زغوان، وكانكم ادركتم الان - ايها القراء - انها كانت لمصلحة المراقب المدني وفيما يخص ذلك الحكم الصادر عليه بغرنك غرامة لانه شتم واحدا من السلبين، هو كذلك! ثلاث اجتماعات وقد حضر المراقب نفسه في البعض منها ودار الحديث

حول تلك (الفاجعة) التي لم يخلق مثلها في البلاد ووقع الاتفاق اخيرا على ان هذا الحكم خطر في خطر في خطر وذهب بعضهم الى اضافة هذه القضية لقائمة قضايا السياسة ... ولم يخجل بعضهم من المصادقة على الاقتراح المقدم من بعضهم القاضي بايجاد ذلك الرجل الذي قدم قضية بالمراقب فصدر عليه الحكم بسببها !!!

اجتماعات خطيرة يا سادة ! ولكن يجب ان نعرف يا م، تريدون وبا ايها المعمرون ان الذي يهتم الناس بعاقب وان يد العدالة لا يفلت منها خناق احد !

عنوان الرقي

يظهر ان الرقي في البلاد التونسية غير مفهوم او بعبارة اخرى هو شيء بينه وبين نفسه في بقية بلاد الله فرق شاسع ...

ما هو الرقي ؟ مجنون انت يا من تقول بانه كما يعلمه الناس اجمعون في العالم كله وكما صورته علماء الارض في مؤلفاتهم الباقية ، هؤلاء المؤلفون الكاذبون لم يتوصلوا الى معرفة النهضة والرقي فيما حرروه ؟

والان ! هل تعرفون الرقي في البلاد التونسية ؟ هو ما اعلمنا به م، (جيرار اومون) بمقاله الذي نشره له (البتي ماتان) في ٩ ديسمبر الجاري تعليقا على الزواج الاول من نوعه عندنا الواقع بين فتاة تونسية يقول انها من بنات الاعيان وبين ولد فرانساوي لم يقل لنا هل هو من الاعيان ...

يزعم هذا الرجل ان هذا الزواج هو عنوان [illegible] اليوم الا بعد ان مضى على الحماية نصف قرن ... ويقول ايضا ان المغرب الاقصى قد سبقنا الى ذلك بخطوات شاسعة ...

فهل تسمح لنا الان يا م، جيرار ان نقول لك بانك تسبح في بحور الخيال ليس الا ؟ وانك ربما كنت تهيء تربة صالحة يمكن لتلك الشجرة التي يحبها ان تنبت فيها ؟ اننا نريد منك الان — اذا كنت صادقا — ان تعلمنا باسم الزوج واسم الفتاة التي زعمت انها من الاعيان ... فهل انت قادر ... ؟ سعيد ...

سائحة

من هو الرجل الذي سنفقد الفتاة التونسية

لقد تحقق لدى كافة عقلاء العالم الاسلامي ان بقاء المرأة وهي نصف العالم الاسلامي على حالتها الحاضرة من الاهمال والجهل بالاداب الاجتماعية مناف لحكمة حفظ النوع الاسلامي ومؤذن بالانقراض امام الشعوب التي يعمل فيها الجنسان جنبا لجنب وان التهاون بهذا النصف الفعال انما هو في الحقيقة تهاون بحياة الاجيال القابلة التي ستضطر بطبيعة المستقبل الى الاستعاضة عن المرأة الشرقية بالمرأة الغربية وفي ذلك ما فيه من الخطر العظيم الذي يهدد مستقبل المرأة الشرقية عموما والتونسية خصوصا

ومما يؤسف له ان في امثال هذه الظروف التي تطالب العقل اكثر من القول والجدل يمثل الامة التونسية رجلان احدهما يندفع مع بهرجة هذه المدنية الكاذبة وزخارفها المموهة واباطيلها المنمقة ويشتغل بالسفاسف والاعراض عن الجواهر والاغراض الصحيحة ولا عمل له الا اطلاق عنان القلم في ميدان الضلالة والمباحث التي لا تجني البلاد من ورائها الا كما جنت بزانطه من الخلاف في ارادة المسيح عليه السلام ذلك الخلاف الذي حسمه سيف محمد الفاتح اذ ذاك وقطع جيزة كل مهذار لا يعنى الا بالمناقشات التي لا طائل تحتها وهذا شان كتاب السفور والحجاب اليوم والرجل الثاني وهو الذي يمثل الاغلبية بهذه البلاد واضع كف حائر على ذقن مفكرا في المثال قارعا سن الندم على الماضي؟ فهو اشبه ما يكون بالمقيد الذي مضى عليه في عقاله زمن طويل فسئم من هذا القيد وحول وجهته نحو الخلاص منه معنفا نفسه على رضائه بتلك الحالة التي لا يصبر الحر تحت ضيمها وانما يصبر الحمار فلا هو مجهزا على القيد وما هي الا الم ساعة ثم يستريح ولا هو راض بحالته فتسكن نفسه ويقل المه فبقيت الفتاة التونسية تتخبط بين اضطراب الاول وحيرة الثاني تائهة في ظلمات الفوضى والاهمال وان انبرج لها ان تتعلم فلا يكون نصيبها من التعليم الا درس الاداب الاجنبية التي لا تكتسب من ورائها غالبا الا الخيلاء والصلف والتعاظم على جنسها والحنق على العادات الشرقية وتقديس العادات الغربية التي منها ما يلائم عاداتنا وآدابنا وغالبها يناقضها وينافيها هذا وكل الرجلين الموجودين الان بين ظهرانينا غير مصيب ولا حاجة للبلاد في طريقته ولا نفع للفتاة من وراء حيرته واضطرابه وانما هي في حاجة الى رجل ثالث يتقدم الى ميدان العمل والتطبيق في هدو وسكون فيقدم التضحية قبل كل شيء ويتقدم الى تكوين المدرسة التي ترضاها الشريعة الطاهرة وروح العصر الحاضر فيجمع رجالا منصفين محرزين على ثقة الامة ومطلعين على اصول الشريعة الاسلامية التي تنأى بالمرأة عن كل مظهر من مظاهر الرجولية وتقتصر بها على اصول التربية الصحيحة التي لا يتطرق اليها الخلل وعارفين بسير العلم والاجتماع وما بلغت اليه المرأة من الكمال ضمن الدائرة الطبيعية التي خصها بها بارىء النسم فيأخذون من الشريعة حكمتها واوامرها ومن سير المرأة المتمدنة ما يوافق خطتها الطبيعية ويحررون برامج التعليم وينشرونها للملا لتنقد ان كانت قابلة للنقد او يوافق عليها ان كانت ملائمة ويشرعون في جلب معلمات من الخارج بصفة وقتية الى ان تكون البلاد نهضة نسائية ويؤسسون مدرسة اهلية بالعاصمة على الشكل الموما اليه

هي مدرسة واحدة وتضحية واحدة تتكفل بالنجاح وتبني مستقبل المرأة على قاعدة علمية صحيحة يؤيدها الجمهور الذي يميل الى التقليد والاقتداء بالطبع لا سيما في النافع

هي تضحية واحدة من هذا الرجل تملك العقال وتحسم الخلاف وتحطم السلاسل والاصفاد وتقضي على الحيرة والاضطراب وتجعل حدا محدودا للاراء المتطرفة والنفوس النافرة الناقمة على كل شيء شرقي والمحتقرة للمرأة التونسية اما الامة التونسية رجلان احدهما يندفع مع بهرجة هذه المدنية الكاذبة وزخارفها المموهة واباطيلها المنمقة ويشتغل بالسفاسف والاعراض عن الجواهر والاغراض الصحيحة ولا عمل له الا اطلاق عنان القلم في ميدان الضلالة والمباحث التي لا تجني البلاد من ورائها الا كما جنت بزانطه من الخلاف في ارادة المسيح عليه السلام ذلك الخلاف الذي حسمه سيف محمد الفاتح اذ ذاك وقطع جيزة كل مهذار لا يعنى الا بالمناقشات التي لا طائل تحتها وهذا شان كتاب السفور والحجاب اليوم والرجل الثاني وهو الذي يمثل الاغلبية بهذه البلاد واضع كف حائر على ذقن مفكرا في المثال قارعا سن الندم على الماضي؟ فهو اشبه ما يكون بالمقيد الذي مضى عليه في عقاله زمن طويل فسئم من هذا القيد وحول وجهته نحو الخلاص منه معنفا نفسه على رضائه بتلك الحالة التي لا يصبر الحر تحت ضيمها وانما يصبر الحمار فلا هو مجهزا على القيد وما هي الا الم ساعة ثم يستريح ولا هو راض بحالته فتسكن نفسه ويقل المه فبقيت الفتاة التونسية تتخبط بين اضطراب الاول وحيرة الثاني تائهة في ظلمات الفوضى والاهمال وان انبرج لها ان تتعلم فلا يكون نصيبها من التعليم الا درس الاداب الاجنبية التي لا تكتسب من ورائها غالبا الا الخيلاء والصلف والتعاظم على جنسها والحنق على العادات الشرقية وتقديس العادات الغربية التي منها ما يلائم عاداتنا وآدابنا وغالبها يناقضها وينافيها هذا وكل الرجلين الموجودين الان بين ظهرانينا غير مصيب ولا حاجة للبلاد في طريقته ولا نفع للفتاة من وراء حيرته واضطرابه وانما هي في حاجة الى رجل ثالث يتقدم الى ميدان العمل والتطبيق في هدو وسكون فيقدم التضحية قبل كل شيء ويتقدم الى تكوين المدرسة التي ترضاها الشريعة الطاهرة وروح العصر الحاضر فيجمع رجالا منصفين محرزين على ثقة الامة ومطلعين على اصول الشريعة الاسلامية التي تنأى بالمرأة عن كل مظهر من مظاهر الرجولية وتقتصر بها على اصول التربية الصحيحة التي لا يتطرق اليها الخلل وعارفين بسير العلم والاجتماع وما بلغت اليه المرأة من الكمال ضمن الدائرة الطبيعية التي خصها بها بارىء النسم فيأخذون من الشريعة حكمتها واوامرها ومن سير المرأة المتمدنة ما يوافق خطتها الطبيعية ويحررون برامج التعليم وينشرونها للملا لتنقد ان كانت قابلة للنقد او يوافق عليها ان كانت ملائمة ويشرعون في جلب معلمات من الخارج بصفة وقتية الى ان تكون البلاد نهضة نسائية ويؤسسون مدرسة اهلية بالعاصمة على الشكل الموما اليه

هي مدرسة واحدة وتضحية واحدة تتكفل بالنجاح وتبني مستقبل المرأة على قاعدة علمية صحيحة يؤيدها الجمهور الذي يميل الى التقليد والاقتداء بالطبع لا سيما في النافع

هي تضحية واحدة من هذا الرجل تملك العقال وتحسم الخلاف وتحطم السلاسل والاصفاد وتقضي على الحيرة والاضطراب وتجعل حدا محدودا للاراء المتطرفة والنفوس النافرة الناقمة على كل شيء شرقي والمحتقرة للمرأة التونسية اما الاسترسال في المناقشات البزنطية واثارة ثائر الفتن بين حملة الاقلام في نظريات لا زالت بعيدة منا بل تصورنا بصورة مضحكة في اعين عقلاء بقية الشعوب فهو قتل لاوقات النفيس ورجوع الى الوراء بينما العالم يتقدم كل يوم بل كل لحظة خطوات شاسعة الى الامام فلننتظر هذا الرجل الذي لا مخاص للفتاة منه والا فعليها السلام

محمد الهادي العامري

اليد العاملة

المنصف يذله اذا طرق موضوعا ان لا يهمل منه ما له وما عليه حتى يكون قوله مستوفى الشروط التي يستوجب توفرها لذلك نبحث الان في موضوع اليد العاملة وما يستعرضها من العقبات من جهة وما تجده من تلقاء نفسها من اخرى

فاليد العاملة وبعبارة اخرى يد العامل التونسي تكاد تترك مكانها شاغرا ليحتله غيرها بسهولة واسباب هذا الفناء يرجع الى شيئين لا ثالث لهما فالاول هو ما يجده من الاجور الفاحشة التي تصل في بعض الاحيان الى النصف مما يأخذه غير العامل التونسي عند ما يقوم باعماله ان لم نقل قل منها ،

ترى العامل منا ضعيفا ، وجهه شاحبا ، جسمه هزيلا ، تلوح على محياه الكآبة وفي الوقت نفسه تلقيه يقوم باعمال قل ان يقوم بها سواه واذا ما بحثت عن الاجور وهل هو يتقاضى اجرا يقوم بواود حياته وعلى الاقل ياخذ في مقابل عمله ما ياخذ سواه واو كان انفه له عملا واقل حزما لا تجد الجواب الا سلبيا لان قاعدة اذا استوى العمل استوى الاجر لا وجود لحروف تتركب منها هذه الجملة في هذه البلاد !

واذا اضفنا لهذا التفاوت في الاجور الاستغناء عن العامل التونسي الا عند الضرورة كان المصاب اشد هولا لان الخطر يزيد عندئذ من عمالنا اقترابا والى السواد الاعظم فتكا وفناء خصوصا والجهل ضارب فينا اطنابه ونسبة المتعلمين منا تضحك الثكلى

على ان المسالة لو وقفت في هذه الدرجة والسير عند هذا الحد لهان الخطب وكان الامر ينحصر فيما تقدم لكن المصيبة في جلب جملة من بواونبا ومالطة مثلا ليحلوا بدون شك محل العامل التونسي الذي بفضل الجهل المخيم على هذه الربوع لم يزاحم في الميادين العلمية والتجارة الحرة والوظائف الادارية والشئون التي تزاحم فيها الطبقات التي لم يكن هو من بين افرادها ،

نعم اصبح التونسي لا يزاحم في ميادين العلم والعرفان او الوظائف الرفيعة او المتاجر الكبرى بل اقتصر — بسبب ذلك — على مزاحمة العاملين من السواد الاعظم واكتفى بالمهن الحقيرة والحرف التي لم تكن مظهرا لامة من الامم الا في مبادىء المقايسة والتنظير وعندها يتجلى ما في المنظار من كآبة وجهل وتاخر ،

هذه حالة التونسي المنكوب وكيف انقلب الى مثال على الخطة وقلة الجلد وعدم الاعتبار زيادة على الجهل والفقر اللذين ما هما الا عالة للخراب والدمار على العراو في الحرف المتحدث عنها لم يعد يجد ما يعينه على الارتزاق او بعبارة اخرى اعتباره شيئا هو موجود وهو في بلاده تحت سمائها التي تظل غيره وارض ارضها التي تقل سواه وهو كمثل مالة زائدة او هو اهل !

فهل من قناء اشنع من هذا ؟ وهل من جريرة فادحة اسرع الى الموت مما نحن عليه اليوم ؟ وهل من فاجر مختق انظع من هذا الذي يشغل بالقضاء فينا ونحن نزعم اننا منتبهون فاذا كان هذا مقدار انتباهنا فكيف يكون الحال لو كنا نائمين !

الى القول — والمنصف يقول ما له وما عليه — ان الكسل فينا ضارب اطنابه والاتكال على الغير هو قاعدة الواحد منا دون سواها ، اذا ينتظر الواحد منا كان من هذا القبيل يقصد الروايا ويتطلف الاموات ويستغيث بسكان القبور ويستعيد الذين لا يضرون ولا ينفعون ، يقبل الجدران ويتمسح بالخرق ويكاد يعتقد ان الحياة تنحصر في اللعب والفضة !

اضف لهذا الاعتقاد الزائف والفكر السقيم ان الواحد من هؤلاء تلفيه مغرما بالبطالة والجلوس مع العاطلين اما الاغتباب الناس واما لعب الاوراق او على الاقل بشرب الشاي وينفق في سبيله — ولو بالمقترض — ما او افقه على عائلته وخبزها وزيتها او انفقه على ملابسه ونظافتها ونظافة جسمه لكان احسن حالا واذا ما نقد في وجهه كل شيء اكتفى بالجلوس في حلقات المداحين الافاكين يؤمن على اقوالهم فيما يتظاهرون اذا انتدبته للعمل او دعوته لترك الكسل رماك اكبر عدو له والويل للمتهاون في انتقاده !

وبالجملة ان حالتنا تبكي الجماد وتمزق الاحشاء فهم لا يعرفون ما لهم من الحقوق وما عليهم من الواجبات ومن رغم هذا يلذ لواحد منا السرور والكآبة فيه على هذه الربوع وبروقه الطرب او وعلمه ما جيء به للنهي وتخليف الانتساب الذلة او الفكرية لا لقوم يأكلون ويناهون . بلازمهم اطلاقهم فلا يجدونها وواجباتهم على ظهورهم فلا يؤدونها والفقر ملازمهم فلا يدفعونه وسوء الحال يكتنفهم وهم لا يشعرون !

هذه هي الحقيقة — اقولها — وهي جارحة وعلى باكرها مخاطبة قومي ليعلم ينتبهون لما عليهم من الواجبات في هذه الحياة التي اراهم لا يعطونها قيمة ولا هي عندهم ذات اعتبار . واذا كان هذا القول مرا وهو لا ابضا فان الحالة التي عليها قومنا هذه مرارة وايلاما من الف مقالة بلغت من الشدة ما بلغت ،

وعلى كل حال نؤمل من قومنا الانتباه وادراك ما يخبىء لهم المستقبل اذا لم يكونوا رجالا فليكونوا رجالا فانهم يعرفون ما عليهم من الواجبات لربهم ولاهلهم وابنائهم واذا ادركوا كنه ذلك والى كل عسير رجل كل يسير والى الله المصير ،

مصطفى بن شعبان

ملحوظات ...

يعودون الى العدلية التونسية

نشرت جريدة تونس الفرنساوية بعددها الصادر في ١٤ ديسمبر الجاري مقالا بشان العدلية التونسية قالت فيه بعد ان تحرشت بنواب المجلس الكبير وقالت من العدلية التونسية كعادتها يجب اصدار امر على بعض النوابين او الاهالي كما تسميهم هي حق اختيار القاضي لدى المحاكم الفرنساوية او التونسية وجزمت بعد ذلك بان التونسيين سيختارون المحاكم الفرنساوية وبذلك تصبح مسالة الغاء العدلية التونسية مسالة وقت ليس الا

وهذه المرة الثانية التي نسمع فيها بمسالة حق الاختيار في القاضي فهل يمكننا ان نقول عن هذه الطرفة انها اختبار سيعقبه عمل ؟

وجريدة تونس الفرنساوية لم تجازف بقولها ان التونسيين سيختارون المحاكم الفرنساوية لانها تعتمد في تحقيق هذه الغاية على الذين يتدخلون في القضاء التونسي تدخلا تنعدم معه الكفالات التي حوطت المتقاضين بالقانون ، فبمثل هذه الطرق وغيرها يعود المتقاضون عن محاكمهم لتصبح مسالة الغاء العدلية التونسية مسالة وقت لا غير ، اليس كذلك يا حضرة المرصف ؟؟؟

ملاحظ

اعانة منكوبي فلسطين من العرب

كل الناس على علم من النكبة الفاجعة التي حلت باخواننا عرب فلسطين من جراء سياسة الوطن القومي الحمراء التي استنها انقليزيرا بفلسطين بواسطة وزيرها بالفور وما تسديه هذه الحكومة الى زعماء الصهيونية من المساعدات التي جراتهم على محاربة العرب وغزوهم في عقر دارهم ومحاولة اغتصاب مقدساتهم والاستيلاء عليها فلقد لاقى سكان ذلك الوطن الشقيق بسبب هذه الفتنة التي اثارتها تلك السياسة مالا قوام من المحن والشدايد وهم من اجل ذلك استجابوا عطف اخوانهم في كل الاقطار وعطف كل ذي احساس انساني شريف يشفق على البائس والمنكوب فالعرب والمسلمون في كل الاقطار يمدون باعانتهم لاولئك المنكوبين ويجب على التونسيين من هذه الجهة ان يؤدوا واجبهم ايضا وبما ان قوانين البلاد تمنع جمع الاموال بواسطة الاكتتاب فانه يمكن ان لهم انسانية واحساس شريف ان يبعثوا باعانتهم رأسا الى رؤساء الجان المكلفة بقبض الاعانات وتوزيعها على مستحقيها من اولئك المنكوبين الذين نكبوا في عائلاتهم ومساكنهم واموالهم واقواتهم وكذلك فعل السادة عمر بن قاسم وقاسم الرايس او ارسل الاول ثلاث ليرات ونصف والثاني ليرة انقليزية باسم السيد محمد امين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بالقدس فشكرا لهما على هذا الاحساس الشريف والبسة الحسنة التي سناها للمقتدين من المؤمنين

عملة الدخان

حيث ان (لسان الشعب) اخذ على عاتقه الدفاع عن عملة الدخان وبيان الحالة الاسيفة التي هم عليها فالحكومة التي [illegible]

منها النظر الى مطالبهم العادلة فقد رأينا من الواجب ان ننشر في هذا العدد نص المطالب التي وجهوها ضمن لائحة الى اعضاء المجلس الكبير الذين نرى من واجبنا ان ننبههم الى الالتفات الى عمل الادارة التي اخذت من ميزان السنة الفسارطة ٢٠٠٠٠٠ فرنك بعنوان تحسين الاجور ولكنها لم تقم بما يجب عليها نحو الاهالي واليكم البيان كما جاء في لائحة العملة المذكورة

سيدي النائب

قد رأيتاكم في كل دورة تخوضون في مطالبنا وما بالعهد من قدم قررتم ٢٠٠٠٠٠ فرنك في السنة الماضية لتحسين اجورنا ورغما عن ذلك فانا نقول لكم ان ذلك التحسين وقع للفرنسويين دوننا والاغرب من ذلك ان الادارة انقصت من اجور الاهالي عند ما زادت للفرنسويين وبعد احتجاجات شديدة اعاننا فيها بعض اعضاء المجلس الكبير والجمعية العربية والفرنسية توصلنا لرفع من النقص وصارت الحالة الان هكذا :

١) اتصل فريق منا بمنحة الاقامة منتقصة على نسب مختلفة

٢) والفريق الاخر لم يزل ينقص له من الاجر الى الان

ولم يقع جبر قسم من النقص الفادح الذي لحق العملة الاهالي في اجورهم الا بزيادة مبالغ عظيمة للفرنسيين الذين زيد لهم من قبل زيادة لم يكونوا ليحلموا بها على ان ذلك النقص لم يقع جبره الا ابتداء من غرة جوانيه الامر الذي اضاع على العملة ستة اشهر كاملة في النقص فلما ان الوقت الذي رجوا فيه ان يانفت اليهم كانوا يرون العملة الفرنسويين الذين لم يطلبوا شيئا ولا يشتكون من شيء يقبضون (رايلات) مضاعفة

ان الاهالي لا يحسدون اخوانهم الفرنسيين على ما اوتوا من نعمة ولكن لا يخفى على احد ان المعاملة الجائرة لا يرتضيها احد، وحيث كانت الاعتمادات محدودة فكل زيادة لفريق بالخصوص كان من الحق ان تقسم على الجميع

وقد تفهم ادارة المال العامة ان ذلك واجب للتفوق الفرنسي ولكن يجب ان يفهمها نوابنا الكرام انا انما نفهم التفوق الفرنسي في غير ذلك فقد نفهمه في الافكار الحرة ونفهمه في العلم والادب ونفهمه في المبادي العادلة التي علمتها فرنسا للعالم اما هذا التفوق في الجشع فهو يلصق بفرنسا سبة لا نرضاها لها ليس لما بيننا وبينها من العلائق فقط وليس لانا نريد ان يسود الوفاق بيننا وبين ابنائها فحسب بل لان فرنسا الفكرية والحرة هي معنى اسمى سام يشترك فيه جميع البشر ويجب ان يغار عليه من الدنس ، فالتفوق الحقيقي ان يطمى المرء من نفسه وينصف الناس منه ،

ولا شك اننا نكون غير حقيقين بالحياة اذا رضينا بهذا التفوق مبدأ يسلك نحونا وظننا ان الفرنسيين الذين يرغبون في هذا الامر سيضطرون من دون شك طال الزمان او قصر الى سلوك العدل في امرهم ويعلنون بان الناس سواسية في الحقوق والواجبات

ولاجل ان نصل الى ذلك اليوم الذي يعيش فيه الناس هنا اخوانا نرى من واجب كل هيئة في البلاد اوتيت شيئا من الحول ان تعمل لهذا الغرض ان تعمل ليعيش الناس في تونس بود متبادل وليس ذلك ممكنا ما دام فريق من الناس يدعي التفوق .

ولا نشك ان اعضاء القسم الاهلي من المجلس الكبير غير مخالفين في هذه الغاية وعملهم شاهد على تمسكهم بهذا المبدا الا وهو المساواة بالمعاملة بين جميع السكان

لذلك فاملنا فيكم وطيد ان تعملوا لفائدة قضيتنا التي يطلكم شرحها في التقرير المصاحب لهذا

وتفضلوا يا حضرة النائب المحترم بقبول اسمى عبارات سلامنا واحترامنا

رئيس جمعية التعاون الوداية

لعملة الدخان بتونس

وهذا نص ما يطلبه العملة

مطالبنا

فمن اجل ذلك :

يطلب عملة الدخان من السادة اعضاء المجلس الكبير :

أ) فيما يخص الاجور :

١) - ان يرفع عن الذين لحقهم التنقيص في اجورهم ما اصابهم من النقص

٢) ان يزاد لهم في اجورهم زيادة معتبرة مناسبة لحالة المعاش اليوم

٣) ان تقرر نسبة بين عملة كادر الخدمة وعملة الكادر الفني في الاجور

٤) ان يبطل العمل بالمقاطعة ويعوض بالعمل مياومة مع جائزة على الانتاج

ب) وفيما يخص التقاعد :

١) ان يجري لهم جرايات مناسبة لحالة المعاش اليوم

٢) ان توضع نسبة بين الجراية والاجر اليومي وان يكون اقل الجراية مناسبا لغلاء المعاش

٣) ان تتخذ الادارة ما تراه نافعا في تحوير نظام الصندوق المذكور لتحقيق هذا الغرض

ج) - مطالب مختلفة :

١) ان تعدل ادارة الدخان عن عدم تسمية اعوانها الذين توفرت فيهم شروط القبول بالصندوق المذكور حسب قرار ٣١ مارس ١٩٢٣

٢) ان تنشر في اقرب وقت ممكن ترتيب عملة الدخان الذي وعدت به على ان يكون موافقا لمطالب العملة

ايضاح حقيقة

قال تعالى في كتابه العزيز وياايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ، زعم بعض بطانة ادارة عمل سوسة وبعض من يظنون انفسهم انهم في صف العلياء وما هم منهم في شيء ان الحكتاب المفتوح الذي ادرجناه بعدد ٣٦٩ من لسان الشعب الاغر شكاية لعامل سوسة من عاملة سوسة كان ذلك بايعاز من الشيخ السيد احمد بن ربانة وباعانة من زميلنا الشيخ سيدي راجح ابراهيم وهذا الزعم ناشي عن جهل مطبق، ومن ابن للاعمى ان يقاد النور

ان الذي يدور بخلده مثل هذا الظن ويصدق الغربة لا شك انه يجهل هذا البيد الطاهر ويستغرب كيف يمكنه ان يحرر ذلك المكتوب دون ايعاز ولا اعانة وهذا راي ، اذن وفكر عاطل ، ان ذلك المكتوب بالنسبة لما حررته سابقا من المقالات الضافية في موضوعات مختلفة ونشرت بالجريدة كالجواب الاغر وجريدة الزوراء واسان الشعب الصادق يعد بجانبها هكذا في وضع ذلك فليس فيه ما يستغرب صدوره من رجل غليل المعلومات حيث لم يكن منفقا ولا خارجا على المعتاد اذا لم يشتمل الا على حقائق مدعمة بالحجة والوثيقة والفاظ متداولة يقدر عليها كل كاتب يحسن ولكن من ابن الاعشى ان يرى ضوء الشمس

اني اعان على رؤوس الملا لا مفتخرا ولكن شاكرا النعمة ربي ان ما حرر بالكتاب المفتوح هو من انشائي وليس لاحد يد فيه لاني لم اكن من الاحداث الذين ينقادون للايعازات ويكونون آلة صماء تديرها يد الغير ولا من المهين المغاثين للاعانات فان الشيخ السيد احمد بن ربانة لا علاقة لي معه ولا اجتمع به الا مرة في العام وهو يوم تهنئته بعيد الفطر بصفة كونه نائب ادارة عمومية ومصلحة اسلامية وهي نيابة الاوقاف بسوسة

اما الشيخ سيدي راجح ابراهيم الذي وان كنت واياه روحا في جسدين معجبا بسعة معلوماته وطلاقة لسانه وفصاحته الخلابة وتحريراته الرائعة مقاسمين لبعضنا السراء والضراء بحيث ما يسرني ويسوءه ما يسوءني والعكس بالعكس فلم اكن ابدا عالة عليه في التحرير والخطابة والمحررات ولم اكن محتاجا لورود من بحره الزاخر من معلوماته حتى وهلي الذي اجد فيه ما يكفي لطالب وبلغ فاقت وفضلاء وادباء مدينة صفاقس الذين يعرفوني قبل ان اتعرف بالشيخ راجح وغيره بمدينة سوسة من زيتونيين ومدرسيين الذين يعلمون انقلابي عنه بشهدون بذلك ولا ينكره الا من كان ابيا لا يعرف معنى الكلام هو اللفظ المركب المفيد

تلقى الفكر العلم كتابي المفتوح بادئ ذي بدء الجهل واستغراب من القول فاما الذين اتهموا انفسهم بان ابتهاجهم لما اشتمل عليه من الحقائق وعدم وجود من يلتب عن شرفه ولا يستطيعون الاجابة والذين استغربوه هم الذين تعودوا ان يعيشوا في الظلم ويتعجبون من شاكيه اذ صار الجور خلقا لهم ومات منهم الاحساس فلا دأب لهم الا الخضوع والخنوع شان من ضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءوا بغضب من الله واعتمدوا على غير الله وبالغت عليهم انفسهم فلا يقيمون لها وزنا ولا يقدرون لها حسابا ومن ابن الشرف لمن فقد الاحساس والادراك ، اما ما بالغني من اشتباه جواب السيد العامل المذكور فاني لا اصدق ذلك الا بعد ان اشهده بذلك قبل ان يدخل في زمرة المرتابين من اهل الغربة وصدق الاوبة والاياب والعدم وعلى الفور والاذعان للحق والرجوع اليه فذلك واجب العامل وقد قال علماء الاخلاق ان الطبيب لا يعيب ولكن له بطانة لا ينبهونه الى الخلل بعض يتداركه وبعض ما يبدو من الفاعل وما هو الا بشر يخطئ ويصيب ولكن من ابن له ان يجد ذلك وهل الخلق ان ام

« مشتغل »

ماكنات الخياطة

بوغطاس — بالسافين على اشكال مختلفة — ماكينات مويلة صناف جميلة الصنع — ماكينات باليد — اشكال بديعة ذات نقش وزخرف جميل من سعر ٧٠٠ فرنكا الى ٢٥٠٠

اسعارنا لا تخيل المراجعة — تسهيلات كبيرة في دفع الثمن ان شهرة مصنوعات معمل « شتيفر » قد اصبحت غنية عن التنويه بها لما عرفه العموم فيها متانة الصنع واتقان التركيب وجمال الزخرف ماكينات الخياطة شتيفر آلة صناعة وادوات زينة البيت وهذا ما اثبتته التجربة عند الذين اقتنوا هذه البضاعة

وقد جلبنا منها كمية اولى وثانية وثالثة فقدت كلها في مدة وجيزة واضطررنا من اجل ذلك الى التوسعة على كمية كبيرة من ماكينات هذا المصنع الالماني الشهير بالتفراف وعن قريب ستصل الى محلنا ويجد زبائننا الكرام رغباتهم بما يعهدون من حسن المعاملة .

تونس — نهج القصبة عدد ١٦٦ — نهج باب سويقه عدد ١٦٧ — نهج الحلفاوين عدد ١١٤-١١٢

سوسه — نهج قمبطا عدده

— صفاقس نهج الجمهورية عدد ٣٠

اقل كاهم ان تمسكوا الصراط المستقيم وتبذلوا وراء ظهوركم تعاليم دينهم القويم ومنه قوله صلى الله عليه وسلم « الدين النصيحة لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم » واعتادوا اجتناب الغش وتحسين الخطا واخفاء الظلم واستحسانه — وعلى كل حال فاني ابرىء الشيخين مما نسب اليهما واصرح على رؤوس الملا باني الذي كتبت واكتب من تلقاء نفسي في كل من يدوس شرفي ويهضم حقوقي ولم يكن لاحد علي منة ولا احتياج الى ايجاز ولا اعانة في التحرير والمسئول على ذلك وحده هو ، محمد بن مصطفى المنصري

سوسة في ١٢ ديسمبر ١٩١٩

ملخص اخبار الجهات

(عجز الباب)

يقال ان طبيب الاستعمار ارسل عونه الى القابلات المسلمات بعجاز الباب وحذرهن من تعاطي جانب المهنة التي ورثنها عن امهاتهن وجداتهن منذ سنين طويلة وبالرغم عن المهارة التي عهدن عليها ولا سيما احداهن ، ويقال ايضا ان الطبيب قد استعان بالمراقب المدني على تنفيذ هذا الامر ، ويقال ايضا ان الطبيب لا يدخل لدار ولادة قبل ان ياخذ اجره خمسمائة فرنك ، ،

فاذا كانت هذه الاخبار صحيحة فاننا نلفت انظار من يهمه الامر حتى لا نعود للوضوع

(سيدي بوزيد)

بلغنا ان مجهودات كبيرة تبذل لتسمية احد المتجنسين امينا على سوق الدواب بسيدي بوزيد رغما عن كونه لا يعرف هذه الصناعة ورغما عن كونه اميا ، وبلغنا ايضا ان بدا تحركه من قسنطينة لامور ربما عدنا الى شرحها ، ونحن نتعجب كيف يمكن تسمية هذا الرجل تحت نظر العامل في وقت ان العامل لا عهد له على المتجنسين ، ، تكفي الا بالاشارة ربما نعود

لا تبحثوا كثيرا

على مكتب النيابة المصرية

وادارة التقويم التونسي الاحدى الكائنين بنهج التريبونال عدد ٢٩ بتونس يمن ضريح سيدي ابراهيم الرياحي وبطحاء خير الدين

هذا المكتب يشتغل بالتوسط العقاري على اختلافه من بيع وشراء وكراء ورهن الاملاك المسجلة وغيرها

وتكبير الصور باتقان بديع والمقاولات على البناء الى الاتمام

الضمان باختلافه

امتيازات هذا المحل الصدق — الامان — السرعة والبشاشة — حافظ الاسرار — وكل عملائه شهود .

مقتطفات

قضية طريفة

عرضت على محكمة اوساو عاصمة بلاد البروبج قضية هي الاولى في نوعها ، ذلك انه عند قيام السلطات المختصة بتعيين حدود العاصمة وبلدة اوكرو المتاخمة لها على مقتضى الخرائط التي وضعتها اللجنة المشكلة لهذا الغرض وقعت الحدود بين البلدتين وسط منزل بحيث تقسم غرفة نوم العائلة الى قسمين واصبح فراش الزوج واقعا ضمن حدود مدينة اوساو وفراش الزوجة واقعا ضمن حدود مدينة اوكرو فطلبت بلدية اوساو الزوج بدفع الضرائب فقال انه ابدل فراشه وهو ينام الان في فراش زوجته الواقع في حدود مدينة اوكرو فاضطرت البلدية الى رفع دعوى مطالبة بالعوائد فقرر امام المحكمة انه هجر فراشه وهو ينام الان مع زوجته في فراش واحد وانه يرفض دفع العوائد الى ادارة بلد لا يقيم فيه ، فقررت المحكمة عرض هذه المسالة على اللجنة المشكلة لتعيين الحدود التي رايها قبل الفصل في موضوعها بصفة القضاء

مراقب كهربائي

توفق علماء الكهرباء الى اختراع مراقب كهربائي للعد والاحصاء والمراقبة .

وقد اسهب الدكتور التل من جامعة كامبرج في وصف هذا المراقب وكيفية اختراعه من وجهة عامة ، وهو يصلح لان يوضع مثلا في ابواب المسارح والمجتمعات والمحطات وامثالها حيث يدخل الداخلون افرادا وهو يسجلهم ويحصي عددهم اذ كل امر احد امامه احدث مروره خبالا يؤثر في جهازه الدقيق الحساس فيسجل ويحصى

ويفكرون في استعمال هذه العين في معابر الجسور الكبرى او الانفاق حيث تحتشد الجماهير وتقصر العين البشرية عن مراقبتها واحصائها بخلاف العين الكهربائية التي فضلا عن كونها ادق واصدق نظرا فهي لا تكل ولا تمل ولا تحصر .

ويفكرون الان في استعمال هذه العين في المصارف الكبرى والبيوت التجارية للوقاية من شرور الاشقياء والسارقين

وذلك بان توضع في خزائن المال بحيث اذا مر سارق او امتدت يد الى الخزائن احدثت خيالا يؤثر في جهاز العين الحساس وبمجرد هذا التاثير يقرع جرس كبير ينبه الحراس ورجال الشرطة الى السارقين فيسرعون الى القبض عليهم .

وفي شيكاغو عين كهربائية موضوعة على طريق عام من شانها ان تحصي ليل نهار السيارات والعربات التي تجتاز تلك الطريق وهذه العين لم يتم استعمالها بعد لانها لاتزال حديثة الوجود ، ولكن منافعها قد ثبتت على ما يدهش الناس وعما قريب سيكون لها شان عظيم في خدمة البشر .

(ام القرى)

حكمان غريبان ...

نشرت صحف لندن منذ مدة خلاصة حكمين اصدرتهما المحاكم الانكليزية ، وهما يدلان بما فيهما من غرابة على ان قضاة مملكة البحار ، لاينقيدون كثيرا بالقوانين ، بل انهم يعتمدون العقل والمنطق في ما يصدرونه من احكام

فقد مثل امام محكمة لبستر اسكافي فقير الحال منهم .. بمحاولة الانتحار ، فقال انه منذ نعومة اظفاره وهو يعمل من الرابعة صباحا الى الثامنة مساء ، دون ان يتخذ لنفسه اقل راحة ، او ان تبسم له الحياة مرة ، وقد بلغت الان روحه التراقي

فحكمت عليه المحكمة ... باجازة خمسة عشر يوما ، ومنحته الاموال اللازمة لتمضيتها من خزينة الدولة

وحدث ان احد عشر قلاما من بلدة رادكليف سرقوا تفاحا ، فحكمت المحكمة على كل منهم بان يجلد ، وليس هو بل والده . علنا في ساحة قصر العدلية ... ولكن الاباء رفضوا الرضوخ لهذا الحكم ، فابدلت العقوبة بغرامة قدرها خمسة شلنات ...

الاحرار

المدنية القاتلة

ذكرت الصحف الصادرة في بودابست ان احد الباحثين في عادات الشعوب جاء الى بلدة دبرسن في المجر ليدرس طبائع بعض القبائل القديمة هنالك فانى له بعض الناس برجل يدعى « جولياس » عاش طول عمره في الجبال ولم يهبط مدينة قط ولم يدر شيئا من مستحدثات العصر الحاضر ، وكان لا يعرف ما هي النقود فلما شهد في المدينة السيارات وعربات الترام ونور الكهرباء وغير ذلك جعل وجهه يصفر دهشة وذعرا ولكنه لم ينطق بشيء ولم يجب عن الاسئلة التي وجهت اليه غير تاثير هذه الاشياء في نفسه وعاد الى سكنه في الجبال ولكنه في صباح اليوم التالي وجد ميتا وقد شنق نفسه من شدتها اثرت مظاهر المدنية التي شهدها في عقليته .

(شمندي)

الف باء

فكاهات

في الاجازة

جاء والد لولده الصغير وهو في العطلة المدرسية يعطيه دروسا ثلاث مرات في الاسبوع حيث يجيد له دروس الجغرافيا والرياضة وعلم النباتات وغيرها ويساله فيما بقيه اياد وحدث مرة ان كان يدرس له التشريح فسال تلميذه قائلا

— ما هي الاسنان التي تاتي في الفم اخيرا ؟

فقال التلميذ

— الاسنان الصناعية

النامين على الحياة

ركب احدهم زورقا النزهة وكان كثير الخوف فقال لصاحب الزورق :

— وما العمل اذا غرق بنا هذا الزورق

— لاتخش شيئا ياصاحبي فانني مؤمن على حياتي

الحقائق

تعالوا وانظروا

تشرفت هذا العنوان اسماء الذين تلددوا في خلاص قيمة اشتراكهم وستبقى الاسماء منشورة في كل عدد يصدر في المستقبل الى ان يدفعوا ما عليهم

محمد بوحوش ، قفصه ، عبد الرحمان بن الصادق ، ناجروين ، البشير بن ابراهيم الرحي ، السرس علي بن محمد الصغير ، السرس ، عبد الله القداش السرس ، عمر بن حمودة بن سعيدان ، بيشون ، المختار بن حسين بيشون ، عمر بن الشايب ، بيشون محمود بن احمد الذهبي - العلا - بيشون ، محمد حمودة الحمروني ، طبربه ، عمر بن الحاج خذيري قوسة الباي - طبربة ، علي بن رمضان الشابي تاله ، محمد الصالح بوقطايه ماطر ، احمد المدوري رفراف ، قاسم بن محمد الغربي - منزل جميل ، محمد بن عبد الحفيظ - قصلة ، عمر العروسي بن عزوز - قصلة ابراهيم بن الوادي - قصلة ، الطيب بن الوادي - قصلة ، محمد الصالح بن الاشهب قفصة ، حسن منوبي - قفصة عبد الله بن مبروك بن رزقي ، القطار قفصة رجب العجمي - قصر قفصة ، محمد الشبر رحيم المنستير ، محمد بن حمو قسنطينة ، عبد القادر بن عرفه - تستور ، عباس لخ بن سوق الاربعاء ، محمد بن جاء بالله - سوق الاربعاء بلجيلاني بن الحاج علي غزال - عدل الكريب فرحات ان علي الكريب ، احمد بن خليل عدل - الكريب الطاهر بن حميدة قرقنة ، ابراهيم ابازد القالة ، علاوة بودبسة قسنطينة ، محمد الشرام بن شهو قسنطينة

احسن انواع القطائف

يوجد عند السيد محمد الحداد بقهوته الشهيرة سوق الكبة قطائف من المال على عدة انواع منها قطائف عسل بالاوزن من الكيلو فرنكات ١٦

وقطائف سكر بالاوزن من الكيلو فرنكات ١٢

وقطائف (شعر) من دون خدمة الكيلو فرنكات ١٠

بشرفوا المحل تجدون مرغوبكم

﴿ السعادة ﴾

معمل للذهب والتجليد

لصاحبه السيد عبد الوهاب بوجمعه

يقبل جميع اشغال التجليد والتذهيب باحسن الطرق الافرنجي مع الاتقان والمساعدة التامة في الثمن

تفضلوا

تشرفوا الى زيارة محل تجارة السيد علي التونسي بسوق البلاغجية عدد ٣ حيث تجدون زيادة البضائع المختلفة القماش الحرير المعروف بـ (المخنم) الصالح لكساوي الرجال وهو بمثل ان لا يمكن البيع به عند غيره بالمرة وهو ٢٥ فرنكا المتر

عدد تلفون المحل ٩٤٠

الاقمشة الرفيعة

اذا اردت ان تشتري الاقمشة الرفيعة والبضائع المختلفة من مراوال صوف وبونجم للرجال والنساء والشنان معربر وكلاسط وعمام وكونوليات وبشاكر وقمراية بيضاء وشاشية وبرانس سوستى صوف غسال وبرقين قمصان ومنسوجات وغير ذلك من البضائع فعليك بمحل السيط الاخضر بن علي التاجر نهج الكنيسة عدد ٤ وللمحل تلفون عدد ٢٣٠٩٢

(الحكيم كسار)

Docteur CASSAR

يعالج جميع الامراض الجلدية على اختلاف انواع ويقبل الوافدين بغاية البشاشة وحسن الخلق حيث يخاطبهم باسنة العربية وذلك بمحله بنهج الصادقية عدد ٣٥ مكررا بعد الزوال كل يوم من الساعة الثانية الى الخامسة

مستودع الصابات بالساحل

لصاحبه بوراوي طربلس

لوج الجنرال اوجر عدد ١٨ بسوسة

وجد به مستودع وتظارات وساعات مختلفة الاشكال وزجاج تطبع لساعات واوانم اعداد الدور والكهربائي وتتبعاته يقبل المقالات العمومية جميع المحلات الكهربائية

عبد الحميد بن عمر مهندس

ود . سويل مهندس

المخابرة : بنهج سيدي العلوي عدد ٣٠ — بنهج كامار عدد ٣٦ بتونس

الخدمة الفنية

تحرير امثلة البنايات ووضع برامج الاشغال - الاشتغال بدرس وتحضير الاوابد ومباشرة ادارة الاشغال ومراقبتها - اجراء التوجيهات وتقسيم الاراضي قطعا قطعا وقيس المساحات وتحديدها وطلب الحدمات السابقة

مصلحة الاشغال الجديدة

البناء بواسطة السيمان ارمي ، البنايات الصناعية (كالمامل والمطاحن والمستودعات والافران والخزانات) الخ والبنايات المدنية (كالفيلات ودور الدخل)

مصلحة الاعتناء بالعقارات

السطوح (بنائها وتجليزها) والسقوفات شربانت (من حديد او من اوح او من سيمان ارمي) واشغال الزنك والدهن والاصلاح وتغيير اسالب البنايات

الخدمة بوقفة او على ذمة رب العقار

هذا القسم من الخدمة مجهز بجميع المعدات اللازمة وهو يعود بكل فائدة على السادة الملاكة حيث يجدون فيه ما يرضيهم وزيادة

ملاحظة — تقبل جميع الاشغال مهما كان مبلغها طفيفا - تقبل الوقفات بداخل المملكة ايضا

معمل المشروبات الوطني

اعلى من الماء الزلال على الظمأ

هو الفازوز الجديد التركيب الذي اعتنى بتحضيره صاحب معمل الوطن بمعمله الحديث الهواء الجيد الطعم معينا على الهضم مبردا للغليل شافيا العليل ، مرتفعا عن سواه في الاتقان ، محافظا في الاثمان ، كما اهتم بتحضير سائر انواع المشروبات على اكمل ما تستلذه الافواه ، وتستطيبه الامزجة ، ويليق ان ينسب للوطن المحبوب ، ويكون عنوانا على كماله وجماله ، فمن يرغب معمله الكائن بنهج الجزيرة عدد ١٠ بنهج الحجامين وجدها فوق الوصف ، وطبق المراد

مكتب الاستعلامات الشرقي

كل من اراد من ابناء المغرب الاقصى وتونس والجزائر وطرابلس وسورية ولبنان والعراق والحجاز واليمن والهند وجاوه وتركيا وايران والافغان الاستعلام عن اي شيء تجاري او اي ان معاملة تجارية او سفر او تاجير محلات للاقامة فليخابر مدير مكتب الاستعلامات الشرقي بالمانيا (محمد متولي سويلم بشارع علي بك الكبير رقم ٢٨ بالاسكندرية) نظير عشرة قروش صاغ وطوابع ترسل مع الاستعلام

الحكيم محمود الماطري

يقبل الزيارات في محله الكائن بشارع باب مناره عدده بتونس كل يوم على الساعة الثامنة الى التاسعة صباحا ومن الثالثة الى الخامسة بعد الزوال تليفون عدد ٦٠ - ٣٩

بنك

التضامن المالي التونسي

بالمحل المعلي بنهج القصبة عدد ٢٠٨ يعلم الجمهور بانه يقبل بالاعمال التي تقوم بها سائر البنوك الاهلية وكذلك الاعمال الخ

المدير الجريدة وصاحب امتيازها البشير الحفي

المطبعة التونسية

معمل الاحذية الزيتوني

لصاحبه المنجي الفلال

بسوق السايرية عدد ٢٠ بتونس

يوجد بهذا المعمل جميع انواع الاحذية على اختلاف اشكالها - افرنجية وعربية - مع رخص الاثمان واتقان الصنع ورقة الجلد ، ويتكلف صاحب المحل بارسال كل ما يطلب منه الى جميع الجهات بغاية السرعة سواء وقع ارسال الثمن مقدما او حوله على البضائع (على رمبورسمان) وللتاجر معاملة خاصة ومن يجرب مرة